رأيك وأنت حر

إبداع المختار.. مع سبق الإصرار

عبد السلام الكعود

كثيراً ما نكتب عن المنتخبات والأندية العراقية لكرة القدم ، فتارة نمتدحها وأخرى نشهّر سيوفنا عليها ، وثالثة نهيم بوصفها فتتداخل الصور والأحداث ونكتب بإسهاب عن كل شاردة وواردة، إلا أننا نغفل الكثير عمن يكتبون عن شجونها ، فمنهم ولا أريد ذكر الأسماء (كان وأصبح ، وأمسى) لسان حال من يدفعه للكتابة عن هذا وذاك وبكل الظروف المناخية السابقة والحالية واعتقد حتى المستقبلية !

وشخصياً احتفظ بمكتبتي الرياضية بنسخ من صحيفة (البعث الرياضي) سابقاً لإعلاميين كتبوا عني زوراً وهم لم يكونوا بموقع الحدث ، وآخرين مُنحوا نوط النفاق لأنهم خطوا عنوان طردي من الرياضة منتصف تسعينيات القرن الماضي، لأن سيدهم أنذاك أمرهم بذلك !

لكنني لم ولن اكترث لهؤلاء المنافقين لأنهم غارقون بركب الموجة متى ما حلت ، ولأننا نحن الإعلاميين لم نكتب يوماً عن الصالحين والطالحين منا ، ولم نف قدر المبدعين من زملائنا ، ولم نسبر عمق الأحداث كلها ونجمع شتاتها ، فلابد ان نعترف جميعاً وانا منهم ان أقلامنا تصاب بالعقم أحياناً!

أعود لعنوان مقالي هذا الذي اتحدث به عن احد الزملاء الشباب وثورته الثقافية التي اطلعت عليها هنا بالمغرب وهو يقدم (لوحة إبداع من ميسان الى مراكش) انه نص مسرحي لمبدع عراقي اسمه عدي المختار ، اخ وزميل وصحفي رياضي ، لكن ثورة ثقافته تعدّت حدود الوطن فصرخت آهاتها واكتملت صورها الإبداعية وأنا أرى شخوص الممثلين المغاربة يقدمون نصها ، فحضر كل الوطن أمامي لتنهار دموعي على فراق بلدي ولأقف مع لفيف الجمهور أصفق لإبداع ابن العمارة (عدي المختار) ، وأتذكر كل الطالحين من أغرتهم وإخافتهم بالوقت نفسه سطوة الجلاد إبان حكم الاستبداد ، لكن زميلنا المختار كان له موعد سبق وإصرار فرفع هامات العراقيين جميعاً بنصه المسرحي (لا رجولة في زمن العنف) حتى ان العرض لهذا النص أعيد وتكرر بالكثير من المدن المغربية وأصبح الجميع يبحث عن المؤلف العراقي كي يبحث عن عمل وإبداع آخر .

لكن ما أزعجني عدم حضوره شخصياً كي نحتفي به جميعاً، لأنه من حمل راية العراق الثقافية في مملكة المغرب الشقيقة ، قد أكون اختصرت مساحة الألق التي شعر بها كل عراقي في المغرب لما قدمه أخي وزميل المهنة معي لكنني واثق ان مساحات شاسعة سيرثها من عطائه الخصب .

مبارك لكل من يحب العراق بهكذا عطاء ، ومبارك للعراقيين جميعاً بإصرار عدي المختار على تجاوز البحار ليحط مركبه الثقافي على شواطئ المغرب التي يصعب ان ترسي محطاتك عندها إلا اذا امتلكت فراسة الأبجدية لكثرة السياح والزائرين وولع المثقفين بالمكوث بها ، اما نحن فلدينا مكانات واسعة لأننا أبناء العراق.

الكرة العراقية على صفيح ساخن

بين المستقبل المجهول لكرة سامراء وصدمة الشرطة

بغداد/ خليل جليل

إذا كانت السياسات التدريبية الخاطئة تقود الى نتائج متواضعة وانتكاسات فرق كرة القدم فان السياسات الإدارية المغلوطة تؤدي أيضاً الى نتائج مخيبة طالما انها تقوم على أسس هشة وبرامج واهية وإمكانات واهنة لا يمكن أن تخدم الفرق والأندية التي تقودها مثل تلك الإدارات التي تواجه الإخفاق والفشل الذريع إلى الحد الذي تصبح فيه عاجزة عن انتشال فرقها خصوصاً التي كانت الى وقت قريب واحدة من الفرق التي تمتلك مساحة واضحة على خارطة الدوري العراقي.

واللافت في مشوار كرة سامراء ومسيرتها هذا الموسم وحتى الذي قبله يرى بوضوح حجم التراجع والتداعيات التي تجتاح أروقة هذا النادي الذي كان فريقه الكروي بالأمس القريب واحداً من الفرق التي واجهت كبار المسابقة وحققت نتائج طيبة وتواجدت في مواسم عدة وبجدارة في مصاف الكبار والى جانب الفرق التي انضوت تحت مظلة الدوري الممتاز او ما يعرف الآن عندنا بـ(النخبة).

ويبدو ان التاريخ الكروي لنادي سامراء أصبح الآن خارج المكان المناسب الذي يستحقه فريق كرة القدم وهو يتهاوى ويترنح من دون ان يلتفت الى ذلك احد وكأن الأمر لا يعني من يعنيه داخل معقل هذا النادي ومسؤولي هذه المدينة فضاع فريقها الكروي من دون ان يشعر احد بذلك وعندما تأتي لتبحث في أسباب هذا التراجع تبقى الحقائق والوقائع غامضة ويتناقل الجميع في ما بينهم كرة الاتهامات.

صحيح ان فريق سامراء لم يقدم نجوماً عديدين ويضخها الى سماء الكرة العراقية لكن هذا الفريق عُرف عنه في مواسم سابقة بانه نتاج لإدارة متمرسة قادرة ان تضع فريقها في المكان المناسب وحافظت عليه ليبقى الى جانب الكبار وفي دائرة الضوء تحيط ببطولة الدوري ، اما الآن يبدو ان الجميع في هذا النادي استسلموا الى واقع حالهم وأصبح فريق كرة القدم شيئاً لا يهم كثيراً وانه صفحة من الماضي يبدو انها مؤلمة ستطوى فيها بطريقة مريرة متخلية عن تاريخ النادي وفريقه الذي يستعد الآن وقد بدأ العد التنازلي ليغادر مصاف الكبار قد بدا في ظل نتائج لم تجد من يضع حدا لها منذ انطلاق الموسم الذي فضّل البعض ان يخوض معركة المصير في مواصلة البقاء على رأس الهرم الإداري أكثر من خوضه معركة إنقاذ الفريق وإعادته الى الواجهة واستعادة جزءاً من تاريخه ومكانته.

ويبدو للأسف ان مسؤولي النادي لم يتخيلوا الآن حجم الظروف التي سيواجهها فريقهم عندما ينتقل الى درجة أدنى ليعود من جديد يبحث وبصعوبة عن فرصة العودة الى دوري الأضواء وسط معاناة ليس من السهولة تخطيها واجتيازها في ظل أوضاع لا تسر في هذا النادي الذي شهد محطات مضيئة في ظل مهام ومسؤولية تصدى لها من كان هو الأجدر في هذا الجانب.

إن بعض الأندية التي وصلت سريعا الى دوري الكبار هذا الموسم ولظروف معروفة وهي تواجه الآن المغادرة السريعة من المسابقة فهذا امر طبيعي ينطوي على مجمل الحقائق التي وجدت هذه الفرق نفسها بين كبار الدوري لكن فريقا مثل سامراء الذي تواجد على خارطة المسابقة منذ مواسم عدة وبقوة وجدارة ليس من السهولة والإنصاف ان يغادر الفريق بهذه الطريقة التي يستسهلها البعض في حين يعاني فيها البعض الآخر من مرارة المصير الذي تتأهب كرة سامراء للاستسلام اليه من دون ان تعرف ما ينتظرها من مستقبل مجهول.

لم يتوقع احد ان يشكل القرار الذي اتخذه رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي عدم رغبته بخوض الترشيح للانتخابات المقررة ان تجري اليوم الأربعاء لاختيار مجلس ادارة جديد يقود نادي الشرطة، صدمة كبيرة لمحبي وأنصار وعشاق فريق الشرطة وبقية فرق النادي التي كانت تجد في حمودي ما يمهد لها الطريق لكي تواصل مهامها ومن يساعد على مصاعبها بفضل ما كان يهتم به رئيس النادي من تقديم الدعم والرعاية إلى هذه الفرق وفي مقدمتها فريق كرة القدم الذي خسر واحداً من ابرز رموزه التاريخية وابرز من أراد أن يتصدى لمسيرة الفريق ويعيده الى ماضيه الذهبي رغم المصاعب التي تعترض هذا النادي.

أعتقد ان البعض قد يستسهل قضية ادارة نادي الشرطة ويعتقد بأنه من السهولة ان تجد لهذا النادي الرعاية الكاملة والاهتمام المتزايد على اساس انه يعود الى مؤسسة حكومية ورسمية يمكن ان تقدم له ما يمكن تقديمه بسهولة ويسر وفي اي وقت ، لكن الحقيقة تثبت أن نادي الشرطة حاله حال اي ناد آخر يواجه المصاعب العراقيل ذاتها التي تعترض طريق فرقه ومنها فريق كرة القدم على وجه التحديد الذي يعيش الآن صدمتين الأولى بنتائجه الكارثية وانتكاساته في مسابقة الدوري والثانية المتمثلة بقرار رئيس النادي رعد حمودي بالابتعاد عن النادي وعدم خوضه الانتخابات التي تجري اليوم وسط شعور بالاحباط في ظل غياب واحد من نجوم كرة الشرطة والكرة العراقية الذي وجد فيه محبو النادي وعشاق فريقه الكروي كل عوامل الرعاية والدعم وفق ما متاح أمامه لتقديمها التي نأمل ان لا يتحسر عليها الآخرون بعد الآن وهم يفتقدون احد الأسماء الكبيرة والمحببة الى محبي هذا النادي بعد ان قرر المغادرة وإفساح المجال إلى الغير.

سامراء يبحث عن تاريخه في دوري الكرة

صباح عبد الحسن: تدريب الهندية ليست مجازفة

بغداد/ يوسف فعل

أكد مدرب فريق الهندية لكرة القدم صباح عبد الحسن ان استلامه مهمة تدريب الفريق في منافسات دوري النخبة الذي يتذيل فرق المجموعة الجنوبية لا تعد مجازفة وإنما جاءت لثقتي العالية بقدراتي التدريبي ورغبتي بالعمل مع الفرق البعيدة عن الأضواء ، ذلك ما دفعني لقبول المهمة برغم صعوبتها .

وقال عبد الحسن في حديث لـ(المدى الرياضي) ان وضع الفريق الحالي لا يبشر بخير لعدم تحقيقه النتائج المرجوة منه في الأدوار السابقة لأسباب عدة ، وسأعمل خلال الفترة المقبلة مع الفريق على رفع الروح المعنوية للاعبين وإعادة الثقة بإمكاناتهم الفنية والبدنية ،و غرس روح الانتصار لديهم وتطبيق الواجبات التكتيكية أثناء المباريات بغية الحصول على المزيد من النقاط في المباريات المقبلة.

وأضاف: ان الفريق يضم مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب الذين يمتلكون المهارات الفردية العالية والقدرة البدنية الرائعة لكنه بحاجة الى العمل بجد للارتقاء بالجانب الخططي للفريق وإيجاد طريقة اللعب التي تناسب اللاعبين وفق إمكاناتهم الفنية وقوة الفريق المنافس،لذلك فان آمال البقاء ضمن دوري النخبة مازلت موجودة والابتعاد عن شبح الهبوط إلى دوري المظاليم برغم صعوبة المهمة ،و تجاوز المرحلة الحرجة التي يمر بها الفريق من خلال تعاون الجميع وتكاتفهم.

وأشار الى ان نظام الدوري بصغيته الحالية أسهم بتقليل فرص الفرق الصغيرة من البقاء في دوري النخبة للموسم المقبل ، لهبوط ٦ فرق من كل مجموعة الى دوري المظاليم ،ما ولد ضغوطا قوية على اللاعبين والملاكات التدريبية للفرق للحصول على المزيد من النقاط والتمسك بفرصة البقاء في دوري الأضواء، و جعل المدربين ينتهجون الأساليب الدفاعية للمحافظة على حظوظ البقاء بكسب النقاط و كان ذلك على حساب جمالية الأداء في المباريات.

وبشأن الآلية الأفضل لإقامة منافسات الدوري قال عبد الحسن : إن على اتحاد الكرة ان يعيد النظر بقراره السابق بهبوط ١٢ فريقا من دوري النخبة الى دوري الدرجة الأولى وتقليصها الى ٨ فرق لإفساح المجال أمام الفرق المهددة بالهبوط لتدراك الأخطاء التي وقعت فيها الأندية في الموسم الحالي لتجاوزها مستقبلا ،مع ان تقليص عدد الفرق الهابطة سيزيد من متعة المباريات بإضفاء الكثير من الأداء الهجومي على أساليب اللعب لابتعاد المدربين عن ضغوط الإدارة والجمهور، وذلك سينعكس إيجاباً على قوة منافسات الدوري.

وعن ابرز الصعوبات التي تواجه فرق المجموعة الثانية التي تؤثر على طبيعة الأداء الفني قال: ان ابرز المعوقات التي تواجه الفرق الجنوبية من تقديم العروض الكروية الجميلة في منافسات الدوري هي سوء أرضية الملاعب وافتقار الأندية الى البنى التحتية ومعاناتها المستمرة من الأزمات المادية الخانقة التي ألقت بظلالها على المستويات الفنية للاعبين وكبلت مهاراتهم الفردية وعطلت قدراتهم البدنية، لذلك لابد ان تعمل مجالس المحافظات بدعم الأندية ماديا ومعنويا لكي تنهض بواقعها الفني وتقدم فرقها العروض الكروية الجميلة التي تطرب الجمهور.

واختتم صباح عبد الحسن حديثه : ان منافسات دوري النخبة للموسم الحالي تكتنفها صعوبات عدة من النواحي الفنية والإدارية والتنظيمية لاسيما في المجموعة الجنوبية التي تضم خيرة الفرق المحلية وطموحي ان أسهم ببقاء فريق الهندية ضمن دوري الكبار لموسم آخر لتلبية طموحات الإدارة وإسعاد جمهور الفريق الوفي.

الهندية يحتاج الى الارتقاء بخططه

منتخبنا يواجه سنغافورة في أولى مباريات ديفز بالتنس

وفد العراق في بطولة دكا بالتنس

دكا/ ماجد الاعظمي- موفد اتحاد الصحافة الرياضية

بعون الله يفتتح منتخبنا الوطني أولى مبارياته ضمن بطولة كأس ديفز بالتنس امام منتخب سنغافورة وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء على ملعب مقر الاتحاد البنغالي للتنس، وكان الاتحاد الدولي للتنس (ITF) قد عقد المؤتمر الفني للبطولة في قاعة الاجتماعات في مقر الاتحاد بحضور نتن كانامور من الهند ممثلا للاتحاد الدولي للتنس ومشرفا على البطولة وسكرتير اتحاد تنس بنغلاديش اشتياق احمد وحضور مدربي ولاعب واحد من الفرق الثمانية المشاركة في بطولة كأس ديفز للمجموعة المحيطية الاوقيانوسية للمستوى الرابع ومثل العراق في المؤتمر مدرب منتخبنا الوطني فارس عبد الحسن والمحرر، وبعد ان تلا مشرف البطولة تعليمات الاتحاد الدولي للتنس وآخر التعديلات التي طرأت على البطولة فتح باب المناقشة للاستماع الى الطروحات والأفكار التي ربما تصب في صالح البطولة واللعبة . بعد ذلك جرت القرعة وقسمت الفرق على مجموعتين وضعت القرعة منتخبنا في المجموعة الثانية الأقوى حيث شملت المجموعة الأولى منتخبات الأردن وقطر والبحرين وقيرغستان والمجموعة الثانية منتخبات بنغلاديش والعراق وسنغافورة وتركمانستان وستنطلق البطولة في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء بتوقيت دكا بلقاء منتخبنا الوطني مع منتخب سنغافورة وسيلعب في التوقيت نفسه منتخبا بنغلاديش وتركمنستان ويلاعب منتخب الأردن منتخب قطر والبحرين سيلتقي قيرغستان وإذا حالف الحظ منتخبنا واجتاز حاجز سنغافورة سيكون الطريق أمامه سالكا للتأهل إلى المستوى الثالث المتقدم وستجري البطولة بطريقة (راوند روبن) أي كل لقاء بين منتخبين تجري مباراتان للفردي تتبعها مباراة واحدة بالزوجي وكل فوز في اي مباراة من مباريات الفردي والزوجي يمنح المنتخب نقطة واحدة، فالفريق الذي يفوز بمباراتي الفردي والزوجي يحصل على ثلاث نقاط والفريق الذي لم يربح أية مباراة لن تمنح له أية نقطة، واذا فاز الفريق بمباراتين وخسر واحدة تمنح له نقطتان وتمنح النقطة الأخرى للفريق الخاسر وهكذا فالفريق الذي يجمع أكثر عدد من النقاط يتصدر المجموعة بعدها يترشح المنتخبان الأول والثاني من كل مجموعة إلى المربع الذهبي ويصار الى مباراتي التقاطع حيث يلعب المنتخب الأول من المجموعة الأولى ضد المنتخب صاحب المركز الثاني من المجموعة الثانية وهكذا والفريقان الفائزان من مباراتي التقاطع يتأهلان الى المستوى الثالث من المجموعة الآسيوية المحيطية والتي ستجري مبارياتها في العام المقبل، نتمنى لمنتخبنا الوطني التوفيق والتأهل وكان منتخبنا قد أجرى آخر وحدة تدريبية ويعاني أعضاء منتخبنا الوطني والمنتخبات المشاركة كافة من حرارة الجو والرطوبة العالية التي ستؤثر على اداء جميع اللاعبين المشاركين في البطولة وربما يُستثنى من ذلك أصحاب الأرض لاعبو بنغلاديش لتعودهم على أجواء بلدهم .

فضية وبرونزية لطاولة المعاقين في بطولة النادي الوطني

عمان/ صلاح حسن - موفد اتحاد الصحافة الرياضية

انطلقت على بركة الله وحفظه منافسات بطولة النادي الوطني الدولية الرابعة لكرة الطاولة للمعاقين حركيا في قاعة المرحوم يوسف ألكرمي لمجمع الأمير رعد بن زيد الرياضي بمشاركة دولية واسعة تمثل مصر والعراق والكويت وقطر ولبنان وروسيا وماليزيا واستراليا وتايلاند وفرنسا وايطاليا وهولندا والتشيك والبرازيل وبلجيكا والنروج ورومانيا والبلد المنظم الأردن ممثلا بـ٢٢ لاعبا ولاعبة .

فقد رد لاعبنا سعيد موسى فئة (٧) الدّين للمصري سيد محمد احمد بعد إن هزمه بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد وكما يلي (١١- ٨) ، (١١ -١٠) ، (٣-١١) ، (١١ - ٩) حيث سبق للمصري وهو المصنف الخامس عالميا الفوز على سعيد موسى لثلاث مرات في البطولات السابقة . وفي المباراة الثانية تفوق سعيد موسى على الأردني ناصر عساف بثلاثة أشواط مقابل لاشيء علما إن القرعة وضعته في المجموعة الأصعب إضافة إلى الإصابة التي ألمت به ليخسر مع الفرنسي نيكول في أقوى المباريات بـ(٢-٣) بعد إن كان قاب قوسين أو أدنى من حصد ميدالية للعراق شبه مضمونة وكان في بطولة العام الماضي قد أحرز الميدالية البرونزية .

وحقق نسيم عبد زيد فئة (١٠) وللسنة الثانية على التوالي الميدالية الفضية بعد إن تفوق أولا على الأردني خالد أبو الرب بـ (٣-١) وكما يلي: (١٢ – ١٠) ، (٩-١١) ، (١١-٦) (١١ -٧) وفي المباراة الثانية تغلب نسيم عبد على الروسي اندريه بوبينكو بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد هي: (١١-٩) ، (٩-١١) ، (١١ – ٨) ، (١١ -٧) وبعدها تفوق على اللبناني ارمين (٣- صفر) بالنتائج (١١- ٩) ،(١١- ٣) ،(١١ ، ٤) ليكون لقاء الحسم على الميدالية الذهبية مع المصري عبدو المصري الذي تفوق على لاعبنا نسيم تاركا له الفضية ومع ذلك فهذا يعطي حافزا للتأهل لأولمبيك لندن ٢٠١٢ كونه قد تجاوز الترتيب الثلاثين على العالم بكثير مما يسمح له بالمشاركة في المحفل الكبير.

وبرغم الإصابة المفاجأة التي ألمت به في يوم افتتاح البطولة وعدم وجود معالج طبي مع المنتخب برغم أهميته القصوى في هكذا بطولات ومعسكرات حقق العراقي فئة (٦) فخر الدين فتاح نجم من كركوك الميدالية البرونزية وللسنة الثانية على التوالي، إلا أن خضير عباس سرهيد لاعب وسام المجد (فئة ٤ جلوس) ومحمد عبد الأمير لاعب نادي الذرى (فئة ٩) وهما غير مصنفان ويشاركان لأول مرة اخفقا في تحقيق طموحاتهما في كسب احد الميداليات الملونة إلا إنهما قدما ما يشكران عليه لولا الحظ الذي جانبهما في اللحظات الأخيرة .